

العقاقير المخفضة للكوليسترول مرتبطة بانخفاض دراماتيكي في معدل وفيات السرطان



العقاقير المخفضة للكوليسترول قد تخفف بشكل كبير من خطر الموت جراء الإصابة بأكثر 4 أنواع شيوعاً للسرطان، هذا ما كشفته نتائج دراسة جديدة قام بها عدد من العلماء البريطانيين ووجدوا أن عدد الوفيات بين مرضى السرطان الذين تمّ تشخيصهم بارتفاع الكوليسترول قد شهد انخفاضاً كبيراً بعد تناول الفئة المذكورة للأدوية المخفضة للكوليسترول.

وقد وجدت الدراسة أن مرضى السرطان الذين تناولوا أدوية الكوليسترول قد أظهروا انخفاضاً في خطر الوفاة بسرطان الثدي بنسبة 43%، وانخفاض في معدل الوفيات جراء سرطان البروستات بنسبة 47%، و30% من سرطان المريء، و22% من سرطان الرئة.

وقد بحث العلماء في السجلات الصحية لنحو مليون من مرضى السرطان الذين أدخلوا للمستشفيات في المملكة المتحدة بين يناير 2000 ومارس 2013، ومن ثمّ تمّت مقارنة البيانات مع أرقام الوفيات التي تمّ الحصول عليها من مكتب الإحصاء الوطني.

الجدير بالذكر أن هذه النتائج قد دعمت بحوثاً سابقة كانت قد زعمت بأنّ حبوب تخفيض الكوليسترول توفر حماية لمرضى السرطان. وعلق المؤلف الرئيسي للدراسات الدكتور بول كارتر من جامعة (أستون) ببرمنجهام البريطانية والذي قام بتقديم هذه النتائج في مؤتمر القلب والأوعية الدموية على النتائج، قائلاً: "أشارت التجارب إلى أنّ العقاقير تقوم بحجب هرمون الاستروجين والذي يسبب ارتفاع الكوليسترول في الدم وبالتالي يقوم بعرقلة وإبطاء نمو السرطان بشكل كبير". وأضاف: بالرغم من أنّ العقاقير المخفضة للكوليسترول قد أثبتت فاعليتها في الحد من مخاطر الوفاة الناجمة عن أكثر 4 أنواع للسرطان انتشاراً في العالم، إلّا أنّنا بحاجة للقيام بالمزيد من الدراسات على ضوء هذه النتائج". وتابع قائلاً: إنّ "هذه النتائج تأت من أبحاث طويلة سابقة استمرت لمدة 40 عاماً".

